

چون لينوكس

JOHN C. LENNOX

# العلم و وجود الله

هل قتل العلم الايمان بوجود الله؟

GOD'S  
UNDERTAKER

تقديم الطبعة العربية،  
د/ ماهر صموئيل



إن كان لنا أن نُصدق الكثير من المعلّقين المحدثين، فلا بد أن نُسلم بأن العلم وضع الإيمان بالله في مازق، بل وحاول قتله ودفنه بما قدمه من تفسيرات شاملة. وهم يخبروننا أن الإلحاد هو الموقف الوحيد الصلب والتمسك فكرياً، وأي محاولة لإعادة تقديم الله للعالم غالباً ما ستعيق تقدم العلم. وفي هذا الكتاب الذي يستثير الفكر ويثبته، يدعوننا «جون لينوكس» لإمعان التفكير في هذه المزاعم.

فهو يسأل قائلاً: هل صحيح أن كل ما في العلم يشير إلى الإلحاد؟ ألا يُحتمل أن يكون الإيمان بالله الخالق الحافظ يتجاور مع العلم بمزيد من الارتياح عن الإلحاد؟ هل دَقَنَ العلمُ الله أم لا؟ يُعدُّ «العلم ووجود الله» بعد تحديثه وتوسيع مادته، مساهمة عظيمة القيمة في النقاش الدائر حول علاقة العلم بالدين.

«جون لينوكس» حاصل على درجة الماجستير والدكتوراه والدكتوراه البريطانية ودكتوراه في العلوم. وهو أستاذ رياضيات في جامعة أكسفورد وزميل الرياضيات وفلسفة العلم في «كلية جرين تمپلتون». وقد ناظرَ «ريتشارد دوكنيز» وكذلك «كريستوفر هيتشنز»، وحاضرَ في الكثير من جامعات العالم. وهو مهتم على وجه الخصوص بنقاط التلاقي بين العلم والفلسفة واللاهوت. وهو يعيش وزوجته «سالي» بالقرب من أكسفورد.

” هذا الكتاب الصغير ليس مجرد تحليل نقدي لسؤال العميق المطروح في عنوانه. ولكنه قصة علمية تقوم على البحث والتحري، وتضع القارئ في حالة من الترقب المستمر وهو يتابع الأدلة تستقر في مكانها واحداً تلو الآخر.“

«كيث قرين» أستاذ الأيض البشري بجامعة أكسفورد

” يُعدُّ «العلم ووجود الله» مساهمة قيمة في أهم موضوعات الساعة التي تتناول الأسئلة المختصة بأصل الكون وقوانينه الفيزيائية، وأصل التصميم البيولوجي المعقد، ومرض الجنس البشري (إن كان له غرض).“

«كريس پاراسكفا»

Chris Paraskeva

أستاذ علم الأورام التجريبي

بجامعة بريستول

” بصفتي لأدرياً بالمعنى الصريح للكلمة: «لا أدري»، أرى أن كتاب «جون لينوكس» يتمتع بقدر كبير من الجاذبية والإثارة الفكرية... هذا الكتاب كُتِبَ بعناية، وهو يستفز الفكر، كما يسهم في تقديم طرح منطقي لأحد الأسئلة الجوهرية.“

«ألن إمري» أستاذ متقاعد في علم الوراثة البشرية، جامعة إدنبره

” إعادة تقييم للعلاقة بين العلم والدين مدعمة بالحجج المحكّمة، تلقي ضوءاً جديداً نحتاج إليه على أهم مناقشات العصر. كتاب لا بد أن يقرأه كل من يرغب في التعمق في أهم أسئلة الحياة.“

«أليستر ماجراث» أستاذ اللاهوت، والخدمة

والتعليم بكلية كينجز، لندن